هي الدار دار الاذى والكدر ، ودار السرور دار الغير ،
فلو نلتها بحذافيرها ، لمت ولم تقض منها وطر ،
ايا من يؤمل طول الحياة ، وطول الحياة عليه ضرر ،
اذا ما كبرت وبان المشيب ، فلا خير في الخير العيش بعد الكبر ،

الحديث الثالث والاربعون

روى ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من ولي من امور المسلمين شيئا فحسنت سيرته رزق
الهيبة من قلوبهم واذا بسط يده بالمعروف رزق منهم المحبة
واذا وفر عليهم اموالهم وفر الله عليه ماله واذا انصف القوي
من الضعيف قوى الله سلطانه واذا عدل مد الله تعالى
في عمره .

الحكاية والاربعون

قال ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اذا خرج على الناس ارتاعوا ورهبوا وكانوا
يرون ذلك فيه من اثر السريرة الحسنة والسيرة المرضية
وهو والله كان الطف بالمسلم من الام بولدها ولبعضهم
احسنوا ايام دولتكم انكم منها على خطر ،
واعلموا ما دام امركم نافذا في النفع والضرر ،
انما الدنيا وزينتها طيب ما يبقى الخضر ،

الحديث الرابع والاربعون

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تلازموا الهموم والغموم بالصدقات يكشف الله ضركم
وينصركم على اعدائكم ويثبت عند الشدايد اقدامكم

الحكاية الرابعة والاربعون

حكي مكحول رضي الله عنه ان رجلا اتى الى ابي هريرة رضي الله
عنه فقال ادع لابني فقد وقع في نفسي الخوف منه فقال ابو هريرة
الا ادلك على ما هو انفع من ذلك واسرع اجابة قال بلى قال تصدق
بصدقة تنوي بها نجاة ولدك وسلامة ما معه فخرج الرجل من
عند ابي هريره فوضع في كف سايل درهما وقال اللهم هذا فداء ابني
فنادى في تلك الساعة منادٍ في البحر الان الفداء مقبول وزيد
مغاث فلما قدم ساله ابوه عن حاله فقال يا ابتاه لقد رأينا
في البحر عجبا يوم كذا وكذا وذلك حين تصدق ابوه بالدرهم
وذلك انا اشرفنا على الهلاك والغرق والتلف فسمعنا صوتا
من الهوى الان فداء زيد مقبول وزيد مغاث وجاءنا رجال
عليهم ثياب بيض فقدموا السفينة الى جزيرة كانت بالقرب منا فسلمت السفينة وكل من فيها ثم سرنا بعد سالمين

ولبعضهم

وتركي مواساة الاخلا بالذي حوته يدي ظلم لهم وعقوق
واني لاستحيي من الله ان ارى بحال اتساع والصديق ضيق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)